



بين الشوطين

كأس العالم خبرة وتحليلاً

بداية هذا الأسبوع توجهت إلى العاصمة الروسية موسكو كضيف شرف في نهائيات كأس العالم لتلبية دعوة الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب حصولي على الوسام الذهبي للخدمة الطويلة المتميزة في الفيفا وذلك في الاحتفال الرسمي الذي أقيم في مدينة زيوريخ السويسرية منتصف عام ١٩٩٦.. وقد سبق ذلك اختياري من الفيفا للتحكيم في نهائيات كأس العالم للشباب التي أقيمت في العاصمة التونسية عام ١٩٧٧ على أثرها تم اختياري للتحكيم في نهائيات كأس العالم بالأرجنتين عام ١٩٧٨، توقفت بعدها عن التحكيم عام ١٩٧٩ بسبب اختياري محاضراً تحكيمياً معتمداً من الفيفا، حيث توليت منذ ذلك التاريخ إلقاء المحاضرات التحكيمية النظرية منها والعملية في دورات التأهيل والصل التحكيمي في أكثر من مئة وعشرين بلداً في جميع قارات العالم.

حيث كنت حريصاً على التركيز في المحاضرة النظرية على جملة من الاحتياجات والكفاءات التحكيمية من أجل مواجهة المصاعب والضغوط في كل لقاء وكنت أتولى التركيز على التدريب العملي داخل ميدان اللب من أجل المساهمة في تحسين وتطوير قدرات التركيز وردود الفعل والحركات والمواقف والمهارة في اتخاذ القرارات التحكيمية الصحيحة والعادلة، وخصوصاً أن التطبيق العملي داخل الميدان يجب أن تكون له أهداف وإيجابيات تتعلق بتطوير الأداء التحكيمي من أجل تحسين وتطوير قدرات التركيز الذهني والمرئي للحكام ومساعديهم. وقد توليت عضوية لجنة الحكام الدولية للفيفا لمدة عشرين عاماً بدءاً من عام ١٩٨٤ وحتى عام ٢٠٠٤ إضافة لعضوية اللجنة التشريعية الدولية (البورد)، وعضوية لجنة التدقيق المالي إضافة لعضوية اللجنة المنظمة لكأس العالم للشباب لسنوات عديدة.

ويبقى في القول بعد كل ما نذكرت.. بآني سأتولى في مقالاتي التحكيمية القادمة إبداء الرأي في كثير من المواضيع المتعلقة بتقييم أداء المنتخب واللاعبين والحكام في هذا المونديال الروسي الحالي.

فاروق بوظو

مونديال روسيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

العالم كله يتكلم لغة كرة القدم في افتتاح المونديال

الدب الروسي والأخضر السعودي يقصان الشريط

الصارفة أرجنتينية

سيفود المباراة الأرجنتيني بيتانا الذي كان حاضراً في المونديال السابق وقاد مباراة ألمانيا وفرنسا بربع النهائي التي انتهت أمانيه بهدف ومباراة روسيا وكوريا الجنوبية التي انتهت ١/١ والولايات المتحدة والبرتغال ٢/٢ وسويسرا وهندوراس ٣/٣ صفر لسويسرا.

وبيتانا هو ثالث أرجنتيني يقود المباراة الافتتاحية بعد غويريزا الذي قاد مباراة ألمانيا الغربية وبولندا ١٩٧٨ وتعادلا سلباً، وإيلزوندو الذي قاد مباراة ألمانيا وكوستاريكا ٢٠٠٦ وفازت ألمانيا ٢/٤.

حذر وتفاؤل

المباراة الثانية لحساب المجموعة الأولى تجمع الأوروغواي مع مصر عند الثالثة عصر الفن ملعب كياتينبورغ الذي يتسع لـ ٣٥٦٩٦ متفرجاً وعنوانها الحذر والتفاؤل من الجانبين، وهي بوابة التأهل لكليهما، فالياسيستلي له الأفضلية النظرية بوجود ثنائي الهجوم سواريز وكافاني بينما هناك غموض بشأن جاهزية محمد صلاح وأغلب الظن أنه لن يكون لائقاً، وربما تشهد المباراة حدثاً خالداً إذا شارك الحارس المصري عصام الحضري لأنه سيسبق الكولومبي موندرأون أكبر من لعب في المونديال.

الأوروغواي في التصنيف الرابع عشر عالمياً ومصر في التصنيف الخامس والأربعين وكل منهما في التصنيف الخامس لافترته، وإذا كان لاعبو مصر متلهفين لتسجيل هدف يجعل مجدي عبد الفتاح يقف عن المخافة بدهفه من علامة الجزاء بجرمي هولندا ١٩٩٠ فإن ثنائي الهجوم المربح في السيلسيتي كافاني وسواريز يتوق لنهب الشباك، ومن يفعل ذلك منهما فسيدخل التاريخ لأنه يصبح أول أوروغواي يسجل في ثلاثة مونديالات، وسواريز تحديداً سيخوض مباراته الدولية المئة في المونديال وهو الهدف التاريخي لمنتخب بلاده باه هدفاً.



مدرب ولاعبو روسيا أثناء تمرين أمس

٥ مباريات فازت على الجزائر ٢/٢ صفر غلبت اليونان ثم خسرت أمام إيطاليا ٢/١ وأمام البيرو صفر/٣ وأمام ألمانيا ٢/١ ومونداليا شاركت ٤ مرات خاضت خلالها ١٣ مباراة ففازت باثنتين مقابل تعادلتين و٩ هزائم والأهداف ٣٢/٨.

وتحدثت صحيفة راسيسكايا غازيتا عن الوضع الأمني في مدن المونديال وعن جاهزية الساهرين كافة على راحة الجميع (الإسعاف، الإطفاء، الإنقاذ) وتحضرانهم الأخيرة باللغة الإنجليزية للتعامل مع أي موضوع طارئ بأسرع طريقة.

صحيفة سبورت إكسبرس تحدثت عن وصول بعثة المنتخب لعسكراتها وإجرائها الحصة التدريبية وزيارة المشجعين لغارات منتخباتهم والنقاط الصور التذكارية وهذه الوقائع غيرت صورة البلد وأوصلت أجواء الفرح إلى مختلف المدن الروسية لدرجة أن بعض الجماهير تقوم بطمس معالم المدينة بألوان أعلامها وقمصان منتخباتها وتحدثت عن تجرع آلاف السعوديين في الساحة الحمراء وطسها باللون الأخضر كإشارة واضحة لاقدم ٥٠٠٠ سعودي مؤازرة منتخبهم.

وعلى الضفة الأخرى جميع لاعبي السعودية يلعبون في الدوري المحلي باستثناء ثلاثة لاعبين ينشطون في الدوري الإسباني وهم: يحيى الشهري (ليغانيس) وسالم الدوسري (فياريال) وفهد المولد (ليغانتي) وهؤلاء الثلاثة معدد الأمل للخروج بنتيجة إيجابية.

التاريخ للمنتخبين

إذا عدنا لجمع النسخ الموندالية نجد أن المنتخب لا يخسر في مباراته الأولى وكثيراً ما كانت الاستضافة السيل لبلوغ حلم تجاوز دور المجموعات كما حدث مع فرنسا ١٩٣٨ وتشيلي ١٩٦٢ والمكسيك ١٩٧٠ وكوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢.

وبتفصيل أكثر نجد أن جميع الدول المستضيفة تجاوزت دور المجموعات باستثناء جنوب إفريقيا ٢٠١٠ وهذا يعطي فسحة أمل للروس للنهج على منتسفين سيقهوم، وبناء عليه سيكون فوز السعودية جديد غير متوقع.

ردود فعل الصحافة

الصحف الروسية تحدثت عن الجاهزية التامة لاستضافة الحدث والتفاؤل بمنتخبها تحدثت صحيفة تيزافيسيمي

موسكو - محمود قرقرور

سيتحد العالم بمختلف انتماءاته مرمغاً بداية من السادسة مساء اليوم على وقع قطعة الجلد المدور عندما تنطلق مباريات عرس الكرة العالمي الحادي والعشرين بقاء المستضيف الروسي ومنتخب السعودية، لتكون المرة الحادية عشرة التي يقص فيها المستضيف شريط المباريات بعد ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٥٠ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٠ و٢٠٠٦ و٢٠١٤.

المباراة تقام على أرضية ملعب لوجنيكي في العاصمة موسكو وهو أحد اثني عشر ملعباً تقام عليها المباريات و٣٢٤ ويتسع لـ ٨١ ألف متفرج وسيستضيف سبع مباريات من بينها الافتتاح والنهائي.

الافتتاح للنظر هنا في موسكو التفاؤل الذي يلف الشارع الرياضي الروسي حول المباراة الافتتاحية والصور الأولى عموماً لكن هناك إيمان شبه مطلق بأن حلم الثلاثين في البطولة لا يتجاوز الدور الثاني حيث ستتكتب النهاية المتوقعة، وعلى الجانب المغاير يؤمن السعوديون بحظوظهم لتعكير صفو البطولة من المباراة الأولى

مستندين بالعرض الجيد أمام بطل العالم ألمانيا في المباراة الودية الأخيرة، وقال الدولي السابق عمر الغامدي المشارك في برنامج كرة القدم من أجل الصداقة إن لاعبي الأخضر يتطلعون للخروج بنتيجة إيجابية أقبلها التعادل، وتوقع الغامدي في حديث جانبي مع جمعا فراس الخطيب التمكن المتوقع للأخضر وفق التالي: عبد الله معيوف ومنصور الحربي وعمر هوساوي وأسامة هوساوي وباسم الشهري وعبد الله علفق وتيسير الجاسم وسلمان فرج وسالم الدوسري ويحيى الشهري وفهد المولد.

الصبغة المحلية

جميع لاعبي روسيا يلعبون في الدوري المحلي باستثناء الحارس الاحتياطي غابولوف الذي يلعب لبروج البلجيكي ولاعب الوسط الاحتياطي أيضاً شيرشيف.

في المجموعة الثانية.. رونالدو يواجه رفاقه وأعداءه

ديربي إيبيريا لحسم الصدارة نظرياً

وسبق في صفوف الإيراني هدافه سردار آزمون وإحسان حاج صافي وعلى رضا جاعفندخس ورضا غوشونجهاد في الخطوط الأمامية إضافة إلى خط دفاع أثبت كفاءة عالية بالتصفيات عندما حافظ على نظافة شبابه مدة ١٢ مباراة كاملة ويقوده المخضرم بيهان منتظري (٣٤ سنة)، وبالمقابل فإن اعتماد المغاربة سيكون على القائد بن عطية ونبيل ضرار ومبارك بوصوفة وسفيان ونور الدين مرابط ويونس بلهندة وأشرف حكيمي والمتألق نبيل حارث وحكيم زياش.

أرقام

خاض المنتخب المغربي ١٣ مباراة في أربع مشاركات سابقة ففاز مرتين وتعادل ٤ وخسر ٧ مباريات وأفضل إنجازاته صعوده إلى الدور الثاني عام ١٩٨٦.

بدوره ظهر المنتخب الإيراني في ٤ نهائيات أكتفى خلالها بالخروج من الدور الأول بعدما خسر ٨ مباريات من ١٢ وتعادل ٣ وحقق فوزاً يتيماً في المباراة الشهيرة على أميركا ١/٢ في مونديال ١٩٩٨.

لم يسبق للفرقتين أن تواجه رسمياً وتقابلا مرة واحدة وبدا (أشرف الحكيمي) انتهت بالتعادل السلبي قبل أن يحسمها الإيرانيون بركلات الترجيح. في أول مباراة خسر المغاربة مرتين، وتعادل مرتين على حين خسر الإيرانيون في ثلاث مرات وتعادلو بأربعة.

واجه المغاربة فريقاً أسويماً مرة واحدة فخسروا من السعودية ٢/١ في مونديال ١٩٩٤ ولعب الإيرانيون مرتين أمام الأفرقة فتعادلوها مع انغولا ١/١ عام ٢٠٠٦ ونجم جيورجيا سلباً في ٢٠١٤.

سابقة وحققت الفوز ثلاث مرات في مباراتها الأولى مقابل تعادل وخسارتين وأقساهما بالطبع أمام ألمانيا صفر/٤ في المونديال الماضي.

١٢ مباراة جمعت البرتغالي بمنافس أوروبي ففاز بنصفها وخسر ٥ مرات وتعادل بواحدة أمام إنكلترا في ربع نهائي ٢٠٠٦ قبل أن يفوز بركلات الترجيح. ٢٩ - مباراة خاضها الإسباني مع الأوروبيين ففاز بـ ١٤ وخسر ١٠ وتعادل به مباريات منها اثنتان في أوار الإقصاء فحسر أمام يوغسلافيا ١٩٩٠ وفاز على إيرلندا ٢٠٠٢ بالترجيح.

مواجهة أسيال

قد يكون من سوء حظ إيران والمغرب أن الفرصة وضعت أمام آخر بطيّن للكرة العجوز وهما (إسبانيا والبرتغال) يسعيان لمحو آثار الخروج المخيب من دور مونديال ٢٠١٤ وبالتالي فإن مواجهة أسود الأطلس وأسود شيران قد تكون الفرصة الوحيدة لكليهما من أجل خطف الفوز الوحيد في روسيا ومن ثم البحث عن مفاجأة من العيار الثقيل للتأهل إلى الدور الثاني.

وينظره سريعة إلى تشكيلة الفريقين نجد أن كفة المغاربة هي الأرجح ولاسيما أن تشكيلتهم تضم ٢٦ لاعباً ينشطون خارج البلاد على حين يتبقى الإيرانيون بأربعة عشر لاعباً يلعبون خارج الدوري الإيراني وإذا كان الفريق الآسيوي الذي يخوض موندياله الرابع يعول على حثثة المدرب الخبير (البرتغالي) كارلوس كيروش فإن المغاربة يعتمدون على ثقله مبرهيم (المحظوظ) هيرفيه ريناز الوحيد الذي توج بلقب كأس إفريقيا مع منتخبين مختلفين.



هدف الفوز الإسباني على البرتغال في مونديال ٢٠١٠

مؤشرات

تلك التي جمعتهما في ثمن نهائي ٢٠١٠ وانتهى إسبانياً بهدف ديفيد فيا في الطريق إلى اللقب وفي نصف نهائي يورو ٢٠١٢ تجدد اللقاء وانتهى بالتعادل السلبي قبل أن يحسمه رجال ديل بوسكي بالترجيح، وتواجه المنتخبان ٤ مرات في تصفيات مونديال (١٩٣٤ و١٩٥٠) ففاز اللاروخا ٣ مرات ومنها الأقسى على الصعيد الرسمي للمنتخب البرتغالي (صفر/٩).

وعليه فإن رفاق رونالدو مطالبون بالتأثر من كل هذه الهزائم وخاصة تلك التي مني بها شخصياً وبالطبع لن يجد أفضل من كأس العالم لجعل هذا الأمر حقيقة وهو الذي يواجه خط دفاع اعتاد عليه في الليغا ومنه زميله راموس وكارياخال الذي تحول حول مشاركته بعض الشكوك بسبب الإصابة وبالطبع الخصم القديم منافسين أو على الأقل زمجين.

أما الدانمارك فستكون بمواجهة البيرو الغائبة عن المونديال منذ عام ١٩٨٢، بعد

على تشكيلة الفريق على مدار العامين، لكنه ما زال يضم أسماء ثقيلة لها وزنها في المقدمة بالطبع إنيستا راموس ويكيه وبوستكس وديفيد سيلفا وهذا الخماسي كان ضمن التشكيلة التي توجت بطلة للعالم قبل ثمانية أعوام، ومع بعض الوجوه الشابية ولاعبون مخضرمون كذلك أمثال: ألبا وكارياخال وديغو كوستا وايسكو وتياغو وأستيسو وفاسكينز ودي خيا ما يجعل الأضواء مسلطة نحو اللاروخا بل إن بعض الخبراء ذهبوا بحظوظه بعددٍ حيث رشحوه لاستعادة اللقب.

لنذار مكان

تاريخياً التقى الفريقان في ٣٥ مناسبة والغلبة لإسبان ١٣ فوزاً مقابل ٦ للبرتغاليين وتعادلا ١٣ مرة والأهداف (٤١/٧٢) ومن أهم المواجهات الرسمية

خالد عرونس

بدأ الجدوها هي المنتخبات تتأهب لخوض مبارياتها الأولى في العرس العالمي وتجذب المواجهة الإسبانية-البرتغالية الأنظار ليس في المجموعة الثانية فحسب بل على مستوى الدور الأول كله ولاسيما أنهم المرشحان للتأهل عنها إلى دور الستة عشر وهما آخر بطيّن للكرة العجوز وتشير معظم توقعات المراقبين إلى أنهما لن يتكفيا بالدور الثاني لأسباب كثيرة وفي مقدمتها وجود رونالدو أحد أفضل اللاعبين في العالم خلال العقد المنصرم الذي سيواجه زملاءه في ريال مدريد وأعداءه في الأندية الإسبانية الأخرى.

وإذا كانت القوة الأوروبية هي واجهة الدور الأول فإن المواجهة الثانية في مجموعتهما بين إيران والمغرب لن تكون عادية ولاسيما أنهما يسعيان لكسب (النقاط الأسهل) نظرياً والتي ستزيد أمان صاحبها بيميناً أحد الكباريين والمنافسة على بلوغ ثمن النهائي.

الفرصة الأخيرة

تعتبر نهائيات كأس العالم الامتحان الأهم للنجح البرتغالي كريستيانو رونالدو صاحب الأرقام القياسية على صعيد دوري أبطال أوروبا وعلى صعيد نادي ريال مدريد الإسباني وحياته أنها البطولة الأخيرة نظرياً في حياته عقب بلوغه الثالثة والثلاثين وهو الذي لم ينجح بتقديم أي إضافة في ثلاثة مونديالات شارك فيها حتى إنه لم يسجل أكثر من ٤ أهداف خلال ١٤ مباراة وإن كان

إقالة مفاجئة

قبل ٢٤ ساعة فقط من انطلاق العرس العالمي فاجأ الاتحاد الإسباني العالم بإقالة مدرب منتخب اللاروخا يوليان لوبيتيجي على خلفية قرار الأخير التعاقد مع نادي ريال مدريد قبل ساعات قليلة خلفاً للفرنسي زيدان وجاء القرار الذي أعلنه رئيس الاتحاد روبياليس بطريقة غير معتادة وخاصة على الصعيد الأوروبي إلا أن روبياليس هاجم بشدة طريقة المحادثات بين رئيس الريال ولوبيتيجي ولاسيما أن الأخير ارتبط بقد جديد مع الاتحاد قبل فترة قصيرة. وحاول معظم لاعبي المنتخب الإسباني إنشاء روبياليس عن قراره حتى نهاية البطولة لكنهم فشلوا وقد اعتبر الأخير أن المدرب ارتكب خطأً بتخليه عن منصبه كمدرّب للاروخا، ولم يستقر حتى الآن على بديل لوبيتيجي.

وأعلن في وقت لاحق تعيين فرناندو هييرو بديلاً منه.

مؤيّنون

تضم تشكيلة منتخب مصر لاعبين فقط دلاً نادي المئة على الصعيد الدولي وهما الحارس المخضرم عصام الحضري ١٥٨ مباراة والمدافع أحمد فتحي ١٢٦ مباراة بينما تضم تشكيلة الأوروغواي أربعة لاعبين هم: المدافع الصلب الكايتن غوبين ١١٦ مباراة ولاعب الوسط المدافع كريستيان رودريغز ١٠٥ مباريات والمدافع ماكسي بيريرا ١٢٥ مباراة (عميد لاعبي بلاده) المهاجم كافاني ١٠١ مباراة. وتضم تشكيلة روسيا لاعبين فقط هما الحارس أكيفيف ١٠٦ مباريات والمدافع إغناشيوفيتش ١٢٦ مباراة (عميد لاعبي روسيا). وكذلك تضم تشكيلة السعودية لاعبين فقط هما تيسير الجاسم ١٢٢ مباراة وأسامة هوساوي ١٣٥ مباراة ويمتاز الهوساوي بأنه أكثر لاعب عربي لعب في التصفيات الموندالية بإحدى وأربعين مباراة.

الديوك يستذكرون بطولتهم

نورس التناجر

بعد عشرين عاماً بالتمام والكمال يحلم الفرنسيون باللقب الثاني بعد أن حازوه بفوز عزيز وكبير على الساميا بثلاثية. وهي النتيجة الأحدث للديوك والأقصى للبرازيليين في النهائيات. والمجموعة الثالثة من الصورة العامة نجدها أقرب للفرنسيين على صعيد الصدارة، بينما بقية الفرق سيكون الصراع بينها كبيراً على نيل البطاقة الثانية المؤهلة لدور الـ ١٦، مع أفضلية

نسبية للدانمارك الأفضل وقد تكون الأكثر إزعاجاً للفرنسيين لقرب المدارس الكروية. مباراة الديوك مع أستراليا ستكون نقطة البداية التي تشير إلى الكلام السابق، وهي التي ستحدد معايير المجموعة وكل الظن أن الفرنسيين سيذهبون بالمباراة لكن الأستراليين الذي يتقلدون الثوب الإنكليزي لن يعجزهم أن يك ونوا منافسين أو على الأقل زمجين. أما الدانمارك فستكون بمواجهة البيرو نفسه يوماً؟ دعونا ننتظر.